

تاج العروس من جواهر القاموس

في حديث المُبَايَعَة : " فَأَعْطَاه صَفْقَةً يَدُهُ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ " أي خالصَ
عَهْدِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وفي الأساس : وَخَصَّ نِي بَثْمَرَةَ قَلْبِهِ أَي بِمَوَدَّتِهِ . وَثَامِرُ
الْحِلْمِ : تَامُّهُ كَثَامِرِ الثَّمَرَةِ وَهُوَ النَّضِيحُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَالْخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَل... كُنْ قَدْ تَغَرَّرُ بِثَامِرِ الْحِلْمِ . وَهُوَ مَجَازٌ
وَيُرْوَى : بِأَمِنْ الْحِلْمِ . وَالْعَقْلُ الْمُثْمِرُ : عَقْلُ الْمُسْلِمِ وَالْعَقْلُ
الْعَقِيمُ : عَقْلُ الْكَافِرِ . وفي السَّمَاءِ ثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ : لَطِخٌ مِنْ سَحَابٍ .
وَيُقَالُ لِلْكَلِّ نَفْعٌ يَصْدُرُ عَنْ شَيْءٍ : ثَمَرَتُهُ كَقَوْلِكَ : ثَمَرَةُ الْعِلْمِ .
الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَثَمَرَةُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الْجَنَّةُ . وَأَثْمَرُ الْقَوْمِ :
أَطْعَمَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ . وفي كلامهم : مَنْ أَطْعَمَ وَلَمْ يُثْمِرْ كَانَ كَمَنْ صَلَّى
الْعِشَاءَ وَلَمْ يُوتِرْ وفيه يقول الشاعر :

إِذَا الضَّيْفَانُ جَاؤُوا قُمْ فَقَدِّمْ ... إِلَيْهِمْ مَا تَيَسَّرَ ثُمَّ آثِرْ .
وَإِنْ أَطْعَمْتَ أَقْوَامًا كِرَامًا ... فَدَعْدِ الْأَكْلِ أَكْثَرِمْهُمُ وَأَثْمِرْ .
فَمَنْ لَمْ يُثْمِرِ الضَّيْفَانَ بِخُلَاةٍ ... كَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلَيْسَ يُوتِرْ . كما
في البصائر للمصنف . وقال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

مَا زَالَ عَصِيانُنَا □ يُرْذَلُنَا ... حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارِ .
إِلَى عَلِيٍّ جَيْنَ لَمْ تُقْطَعِ ثَمَارُهُمَا ... قَدْ طَالَمَا سَجَدَا لِلشَّامِسِ وَالنَّارِ .
يُرِيدُ لَمْ يُخْتَنَا .

ث ن ج ر .

الثَّنِيدُ جَارَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ نُقْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَدُومُ
نَدَاهَا وَتُنْبِتُ قَالَ : وَهِيَ الثَّنِيدُ جَارَةٌ بِالْبَاءِ بَدَلِ النَّوْنِ إِلَّا أَنَّهَا تُنْبِتُ
الْعَضْرَسَ . وقال ابن الأعرابي : الثَّنِيدُ جَارَةٌ وَالثَّنِيدُ جَارَةٌ : الْحُفْرَةُ الَّتِي
يَحْفَرُهَا مَاءُ الْمِرْأَبِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْمِرْأَبُ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ الْجَيْدَةُ :
الْمِرْأَبُ .

ث و ر .

الثَّوْرُ : الْهَيْجَانُ . ثَارَ الشَّيْءُ هَاجَ وَيُقَالُ لِلْغَضَبِ أَنْ هَاجَ مَا يَكُونُ : قَدْ
ثَارَ ثَائِرُهُ وَفَارَ فَائِرُهُ إِذَا هَاجَ غَضَبُهُ . الثَّوْرُ : الْوَثْبُ وَقَدْ ثَارَ إِلَيْهِ إِذَا
وَثَبَ . وَثَارَ بِهِ النَّاسُ أَي وَثَبُوا عَلَيْهِ .

الثَّوْرُ : السُّطُوعُ . وثارَ الغُبَارُ : سَطَعَ وظَهَرَ وكذا الدُّخَانُ وغيرُهُما وهو مَجَازٌ .

الثَّوْرُ : نُهُوضُ القَطَا مِن مَجَائِمِهِ . ثارَ الجَرَادُ ثَوْرًا وانثَارَ : ظَهَرَ . الثَّوْرُ : طُهُورُ الدِّمِّ يقال ثارَ به الدِّمُّ ثَوْرًا كالثُّؤُورِ بالضَّمِّ والثَّوْرَانِ محرَّكَةً والتَّثَوُّورُ في الكُلِّ قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ : . يَأْوِي إلى عُظْمِ الغَرِيفِ ونَبْلِهِ ... كسَوَامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوُّورِ . وأثَارَهُ هو وأثَرَهُ على القَلَابِ وهَثَرَهُ على البَدَلِ وثَوَّرَهُ واسْتَثَارَهُ غيرُهُ كما يُسْتَثَارُ الأَسَدُ والصَّيْدُ أَي هَيَّجَهُ . الثَّوْرُ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الأَقِطِ . ج أثَوَارُ وثَوْرَةٌ بِكسْرِ ففتحٍ على القِياسِ . وفي الحديث : " تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ولو من ثَوْرٍ أَقْطِ " . قال أبو منصورٍ : وقد نُسِخَ حُكْمُهُ . ورُوِيَ عن عَمْرٍو بن مَعْدِي كَرَبَ أَنَّهُ قال : أَتَيْتُ بني فلانٍ فَأَتَوْنِي بثَوْرٍ وقَوَسٍ وكَعَبٍ فالثَّوْرُ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الأَقِطِ والقَوَسُ : البَقِيَّةُ من التَّمْرِ تَبْقَى في أَسْفَلِ الجُلَّةِ والكَعَبُ : الكُتْلَةُ من السَّمَنِ الجَامِسِ . والأَقِطُ هو لَبِنٌ جامِدٌ مُسْتَحْجِرٌ .

الثَّوْرُ : الذِّكْرُ من البَقَرِ . قال الأَعشى : .

لَكَا لثَوْرٌ والجِنِّيُّ يَضْرِبُ ظَهْرَهُ ... وما ذَنْبُهُ أَنُ عافَتِ الماءَ مَشْرَبًا . أَرادَ بالجِنِّيِّ اسمَ راعٍ . والثَّوْرُ ذَكَرُ البَقَرِ يُقَدِّمُ للشُّرْبِ لِيَتَبَيَّعَهُ إِناثُ البَقَرِ قاله أبو منصورٍ وأنشد : .
كما الثَّوْرُ يَضْرِبُهُ الرِّاعِيانِ ... وما ذَنْبُهُ أَنُ تَعافَ البَقَرُ . وأنشدَ لأَنَسِ بنِ مُدْرِكِ الخَثْعَمِيِّ : .

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقِلَاهُ ... كالثَّوْرُ يَضْرِبُ لِمَّا عافَتِ

البَقَرُ